75 عاما من رفقة الأثير

راديو السعودية

تاريخ في صندوق خشب

تحتفل الإذاعة السعودية، غدا الثلاثاء الثالث عشر من فبراير، بيومها العالمي لتستعيد رحلة عمرها خمسة وسبعون عاما من رفقة الأثير، أثرت في سنواتها المد الثقافي والديني والترفيهي أيضا، كما قامت بتغطية كثير من المناسبات والأحداث المحلية الهامة.

وكانت الإذاعة السعودية قد انطلقت في الأول من أكتوبر عام ألف وتسعمائة وتسعة وأربعين، في عهد المؤسس الملك عبدالعزيز، وبدأ إرسالها يوم الوقوف بعرفة بكلمة هنأ فيها الأمير فيصل بن عبدالعزيز الحجيج بموسم الحج.

رحلة من التطوير عاشتها الإذاعة السعودية، بدأت بنشر المواد الإعلامية والترفيهية والوعي الثقافي وإنتاج البرامج وبث تعاليم الدين الإسلامي داخل وخارج المملكة، كما أنتجت ونشرت البرامج المختلفة بلغات عدة، فضلا عن إعداد وتنفيذ البرامج والمواد الإذاعية الهادفة إلى تبسيط اللغة العربية، والحقائق العلمية، وترسيخ القيم، وتعميق أواصر الإخاء بين المواطنين، وتقديم التراث الشعبي والفن الحديث بصورة متطورة، ومتابعة وتحليل ما يبث عن القضايا المحلية والعربية والإسلامية في الإذاعات المختلفة.

ومع تطور الإذاعة السعودية، ظهرت قنوات إذاعية أخرى متخصصة، وهي: نداء الإسلام، إذاعة القرآن الكريم، البرنامج الأوروبي، البرامج الموجهة، وإذاعة التوعية في الحج.

وتنسب نشأة الإذاعة إلى الملك سعود بن عبدالعزيز -رحمه الله- حين كان وليا للعهد، إذ عرض الفكرة على والده الملك عبدالعزيز، فوافق على الفكرة، وكلف وزير المالية حينها عبدالله السليمان، ليقوم بتنفيذها بإشراف الأمير فيصل بن عبدالعزيز نائب الملك في الحجاز.

يذكر أن الدول الأعضاء في اليونسكو كانت قد اعتمدت، في عام ألفين وأحد عشر، يوم 13 فبراير يوما عالميا للإذاعة.